بهذا الاسناد وانما ذكره متابعة واستشهادا وقد قدمنا انهم يحتملون في المتابعات والشواهد ما لا يحتملون في الاصول
والله اعلم وفيه ابو عتيبة عن ابي هريرة واسم ابي عتيبة هذا سعد
ابن عتيبة المدني مولى عبد الرحمن بن ازهر ويقال مولى عتيبة
الرحمن بن عوف وفيه ابو اويس واسمه عبد الله بن عبد الله
ابن اويس بن مالك بن ابي عامر الاصبحي المدني ومن الفاظ الباب
قوله فرا الا ثنية حتى جاز ها وفي الرواية الاخرى انجز ها معنى
جاز ها فرغ منها ومعنى انجز ها اتمها وفيه يوسف وفيه ست
لغات ضم السين وكسرها وفتحها مع الهمز فيهن وتركه والله
اعلم باب وجوب الايمان برسالة نبينا
محمد صلى الله عليه وسلم الى جميع الناس ونسخ الملل بملته فيه
قوله صلى الله عليه وسلم ما من الانبياء نبي الا قد اعطي من الايات
ما مثله امن عليه البشر او انما كان الذي اوتيت وحيا اوحى الله
تعالى الي فارجو ان اكون اكثرهم تابعا يوم القيمة والمراد في الرواية
الاخرى والذي نفس محمد بيده لا يسمع بي احد من هذه الامة
يهودي ولا نصراني ثم يموت ولم يؤمن بالذي ارسلت به
الا كان من اصحاب النار وفيه حديث ثلاثة يؤتون اجرهم
مرتين الشرح اما الفاظ الباب فقوله صلى الله عليه
وسلم ما مثله امن عليه البشر امن بالمد وفتح الميم ومثله مرفوع
وفيه قول مسلم حدثني يونس قال ثنا ابن وهب قال واخبرني
عمر ان ابا يونس حدثه فقوله واخبرني عمر وهو بالواو في اوله
واخبرني وهي واو حسنة فيها دقيقة نفيسة وفايدة لطيفة
وذلك ان يونس سمع من ابن وهب احاديث من جملتها هذا
الحديث وليس هو اولها فقال ابن وهب في روايته الحديث
الاول اخبرني عمر وبكذا ثم قال واخبرني عمر وبكذا واخبرني

عمرو

عمرو بكذا الى اخر تلك الاحاديث فاذا روى يونس عن ابن
وهب غير الحديث الاول فينبغي ان يقول قال ابن وهب واخبرني
عمرو فيأتي بالواو لانه سمعه هكذا ولو حذفها جاز ولكن الاولى
الاتيان بها ليكون راويا كما سمع والله اعلم واما ابو يونس فاسمه
سليم بن جبير وفيه هشيم عن صالح بن صالح الهمداني عن الشعبي
قال رأيت رجلا من اهل خراسان سأل الشعبي فقال يا ابا عمرو انا
هشيم فنهم الطاء وهو مدلس وقد قال عن صالح وقد قدمنا ان
مثل هذا اذا كان في الصحيح محمول على ان هشيما سمعه لهذا
الحديث من صالح وانما صالح فهو صالح بن صالح بن مسلم بن حيان
ولقب حيان مخي قاله ابو علي الغساني وغيره واما الهمداني فبالكاف
الميم وبالدال المهملة واما الشعبي بفتح الشين فاسم غامر وفي هذا
الاسناء لطيفة يكثر مثلها وقد تقدم بيانها وهي انه قال عن
صالح عن الشعبي قال رأيت رجلا سأل الشعبي وهذا الكلام
ليس منتظما في الظاهر ولكن تقديره حدثنا صالح عن الشعبي بحديث
وقصته طويلة قال فيها صالح رأيت رجلا سأل الشعبي والله اعلم
وفيه ابو بردة عن ابي موسى اسم ابي بردة عامر وقيل الحارث
واسم ابي موسى عبد الله بن قيس وفيه قوله صلى الله عليه وسلم
فغذاها فاحسن غذاها اما الاول فبتخفيف الذال واما الثاني
فبالمد اما معاني الاحاديث فالحديث الاول اختلف في معناه
على اقوال احدها ان كل نبي اعطي من المعجزات ما كان مثله لمن كان
قبله من الانبياء فآمن به البشر وانما معجزتي العظيمة الظاهرة فهي
القرآن الذي لم يعط احد مثله فلهذا انا اكثرهم تابعا والثاني
معناه ان الذي اوتيه لا يتطرق اليه تخييل بسحر وشبهه بخلاف
معجزة غيري فانه قد يخيل الناظر شيء مما يقارب صورتها كما خيلت
السحرة في صورة عصى موسى صلى الله عليه وسلم والمخيال قد يرفع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)